

الشيطاني المس

أسباب وعراض



دكتور علي بن
طارق غراب

فضيلة الشيخ د / طارق غراب

٢٠١٣ دسمبر، ٢١

المس الشيطانى-الأسباب والأعراض

ايها الاحبة في الله - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الحمد لله حمدا يليق بكماله وجلاله وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه صلي الله عليه
وعلي آلـ الطيبين الطاهرين ورضي عن اصحابه واتباعه الى يوم الدين
اما بعد..

فإن كثير من الناس يسألون عن حقيقة مس الجن واقترانه بالانسان
واعراضه مما خفي على كثير ممن يهتمون بهذا العلم ناهيك عن المصايبين
به اصلا - لذلك رأيت ان اضع هذه الرسالة تذكرة لاخوانى من العالجين
وسردا وتشخيصا للاعراض للمصايبين . وقد اذنت للجميع بالنشر للاستفادة
والنفع لسائر المسلمين شريطة ان يذكر الناقل المصدر والا كنت حجيجه
يوم القيمة سائلا الله ان يتقبل منا ومنكم صالح العمل وان يرفع الهم والغم
عن كل مبتلي انه ولـي ذلك وال قادر عليه سبحانه عـلـا شأنـه وتقـدـس اسـمـه
وتجلـت قـدرـتـه.

ايها الاحبة في الله

قال شيخ الاسلام بن تيمية رحمـه اللهـ وصرـعـهـ أـىـ الجـنـ لـلـأـنـسـ قدـ يـكـونـ
عـنـ شـهـوـةـ وـهـوـىـ وـعـشـقـ كـمـاـ يـتـفـقـ لـلـأـنـسـ مـعـ الـأـنـسـ وـقـدـ يـكـونـ وـهـوـ كـثـيرـ
أـوـ الـأـكـثـرـ عـنـ بـعـضـ وـمـجـازـاـتـ مـثـلـ أـنـ يـؤـذـيـهـ بـعـضـ الـأـنـسـ أـوـ يـظـنـواـ أـنـهـمـ
يـتـعـمـدـواـ آـذـاـهـمـ اـمـاـ بـبـوـلـ عـلـىـ بـعـضـهـمـ أـوـ بـصـبـ مـاءـ حـارـ أـوـ بـقـتـلـ بـعـضـهـمـ
وـانـ كـانـ الـأـنـسـىـ لـاـ يـعـرـفـ ذـلـكـ وـفـىـ الـجـنـ جـهـلـ وـظـلـمـ فـيـعـاقـبـوـنـهـ
بـأـكـثـرـ مـاـ يـسـتـحـقـ وـقـدـ يـكـونـ عـنـ عـبـثـ مـنـهـ وـشـرـ بـمـثـلـ

سفهاء الأنس



Sharoon Al-Sayed Al-Araby

وَمَا سَبَقَ نَعْرُفَ أَنْ أَسْبَابَ مَسِ الْجِنِّيَّةِ تَلْخُصُ فِي الْأَسْبَابِ الْأَتِيَّةِ وَهِيَ:-

- ١- العشق بأن يعشق الجنى إنسية أو تعشق الجنية إنسى
- ٢- ظلم الأنسي للجنى وعذوانيه عليه بصب ماء ساخن عليه أو الوقوع عليه من مكان عال أو البكاء والصرخ والغناء في دورات المياه (الحمامات) أو أذى بعض الجن المتشكل على صور الكلاب والقطط والحيات ونحوها وقد يكون إستهزاء بعض الناس بالجن في حديث عابر من أسباب مسهم لمن يفعل ذلك
- ٣- ظلم الجنى للأنسي لأن يمسه دون سبب ولا يتمنى له ذلك إلا في حالة من هذه الحالات الأربع وهي
 - ١- الغضب الشديد
 - ٢- الخوف الشديد
 - ٣- إلا نكباب على الشهوات
 - ٤- الغفلة الشديدة

أَنْوَاعُ الْمَسِ الشَّيْطَانِيِّ

قد يظهر المس الشيطاني على المصاب به في شكل نوبات قصيرة من الدوار وفقدان الشعور وإضطراب تعابير الوجه وقد تمر سريعا جدا دون أن يلاحظها أحد من حول المصاب

وقد يتشنج عضو من أعضاء الجسم كالذراع أو الأرجل ولا يفقد المصاب شعوره إلا أنه يفقد قدرته على التحكم في العضو الذي يبدو عليه العرض وقد يتشنج الجسم كله ويتشنج ويكون المصاب في حالة لا شعورية أو

يمشى دون إدراك ويتكلم كلاما غير منسق ويجب إجابات مضطربة
تستمر إلى دقائق أو تطول إلى ساعات

ونجمل ذلك فنقول : المس الشيطانى أربعة أنواع وهم

١-مس كل (إقiran كامل) يمس الجن الجسد كله

٢-مس جزئي (يمس عضوا واحدا من الجسم كالذراع أو الرجل أو اللسان
(أو العين))

٣-مس دائم (يستمر الجنى في جسد الأنسى لمدة طويلة)

٤-مس طائف (لا يستغرق إلا لحظات قليلة) وقد قال القرآن الكريم
(إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون)

أعراض مس الجن للأنسان

يستطيع الشيطان أن يمس الإنسان بحيث يجعله يتخطى - والتخطى هو
التخطى في الحركة فلا يستطيع

الأنسان التحكم في سيره ، فيسير كأنه ترناح من دوار أو دوحة ، ويحس
كان الأرض تميد به ، أو يفقد القدرة على تقدير الخطوة المتزنة لقدميه ،
أو حساب المسافة الصحيحة لها والتخطى في الحديث فلا يعي ما يقول ،
ولا يستطيع أن يربط بين ما قال وما يقوله وما يجب أن يقوله بعد ذلك ،
والتخطى في الفكر ، والتخطى في العمل ... والتخطى ما هو إلا فقد أن
الإدراك الصحيح من الإنسان لأي شيء يهم به أو يفك فيه ، وبديهي أن
هذه هي علامات الجنون . ويسبب مس الشيطان للإنسان أمراضًا قد تتفق
أعراضها مع أمراض أخرى ، وقد تتميز فتختلف عن أعراض الأمراض
الآخرى كلها ، وبذلك إذا عولجت على أنها أمراض مؤكدة أعراضها فلا
يستجيب ذلك المرض لأي علاج ، وأما إذا ما اختلفت فإنها كذلك لا
يجدي معها العلاج ونظرًا للتشابه بين أعراض الأمراض العضوية
وأعراض المس الشيطانى ، فإنه ولابد من التفرقة بينهما للوصول إلى
حقيقة المرض ونوعه ، ومعرفة علاجه المناسب له .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْفَرْجُ الْمُمْكِنُ

مِنْ صَحِّ الْسَّنَّةِ النَّبُوِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ

وللمس الشيطانى أعراض فى المنام وأخرى فى اليقظة فاما الأعراض
التي في المنام فهي

- ١- الأرق والقلق دون سبب عضوى
- ٢- الكوايس الدئمة ، والأحلام المفزعة بجميع صورها وأشكالها
- ٣- أن يرى في منامه انسانا بصفات غريبة كأن يلاحظ عليهم طولا مفرط او قصرا بينا أو يرى انسانا سودا
- ٤- أن يرى في منامه كانه سيسقط من مكان عال
- ٥-أن يقوم ويمشى وهو نائم دون أن يشعر ، أو يضحك ويبكي ويصرخ في منامه او تصدر منه أصوات غريبة كان يزوم أو يتاؤه وهو نائم ، او يقرض على أنيابه
- ٦-أن يري نفسه في مقبرة او مزبلة او طريق موحش ، او أنه يسير في دم او في ماء او في نجاسات
- ٧-رؤيه الحيوانات في المنام : كالقط والكلب والجمل ، والثعلب والأسد ، والحياة والعقرب ، والفار ، والعنакب ، والقروود والأفيال والنمور والسلالى باستمرار وتكرار
- ٨-ان يري في منامه كنائس وأجراسا وقساوسة . ملحوظة : إذا رأى إنسان أحد هذه الأعراض في منامه مرات قليلة جدا فليس بالضرورة انه مصاب بمس شيطانى بل تكون علامة واضحة على إصابته بالمس إذا رأى أحدها أو بعضها أو معظمها في منامه باستمرار وتكرار واضح وأما الأعراض التي في اليقظة فهي
 - ١- صداع دائم او شبه دائم ، منتقل في الرأس او ثابت في مكان منها ولا يجدى معه الدواء
 - ٢- زيادة عدد دقات القلب دون مجهد يذكر
 - ٣- التختبط في الأقوال والأفعال والحركة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْعَمَدُ الْمُطَهَّرُ مِنْ صَحِّ الْسَّنَّةِ النَّبُوِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ

٤- التشنج والصرع من حين لآخر

٥- فدان المريض التحكم في عضو من أعضاء جسمه أو ألم في عضو من أعضائه مع عجز الطب عن تشخيصه وعلاجه (كالصم ، العمى ، الخرس ، الشلل ، النزيف)

٦- تنميل في القدمين واليدين يحس المريض كأن نملا يمشي على جسمه

٧- الشروق الذهني والخمول والكسل والبلادة والنسيان المستمر ، والوسوسة الدائمة والشك في كل شيء وعدم القدرة على التركيز

٨- كراهيّة المنزل أو الزوجة أو الأبناء أو النفس أو الأقارب

٩- الصدود عن ذكر الله والصلاوة والشعور بضيق عند سماع القرآن والأذان مع أرتياح في سماع الأغانى وإن كان يصلى فإنه يأتيه الشك في الصلاة وعدم إدراك كم صلى أو شعوره بدوخة وزغالة تأتيه أثناء الصلاة او يشعر بالم في الصلاه او بكاء او صرخ لا إرادى او ضحك

١٠-تناول الخمور والمسكرات والتدخين بشرابه

١١- الغضب الشديد والأتيان بأشياء وأفعال وحركات غير معتادة من قبل

١٢- الضيق والأكتئاب والحزن الدائم والأختناق

١٣- حب القذارة وإطالة الشعر والأظافر والجلوس لمدة طريلية في الحمامات والخرابات وأماكن النجاسات والقادورات

١٤- الانفراد والعزلة عن الناس

١٥- رؤية أشياء غريبة في البقظة كأن يرى أشباحا أو ثعابين أو غيرها من الحيوانات أو يرى أشخاصا أو يسمع أصوات اجراس ، أو صفير أو نحود ذلك

١٦- الرغبة في زيارة اضرحة وقبور الأولياء ، والشغف بسماع شرائط الغناء الصوفى

الوقاية من المس الشيطانى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْمَدْحُوُوْلُ الْمُطَهَّرُ مِنَ الْمُنْجَنِيْلِ مِنْ صَحِّ الْسَّنَّةِ النَّبُوِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ

• أولاً: المحافظة على الصلاة واللتزام بأمور الشرع

• ثانياً: المحافظة على الأذكار القرآنية والنبوية فيهما الوقاية والتحصين ضد الشيطان فالشيطان وجنوده أقرب من هو بعيد عن ذكر الله تبارك وتعالي بالنص الشريف (ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين)

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ("يُعَدُ الشَّيْطَانُ عَلَىٰ قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَنَامٌ ثَلَاثَ عَقَدٍ يُضْرِبُ عَلَيْهِ كُلُّ عَقْدٍ مَكَانَهَا عَلَيْكَ بِنَوْمٍ طَوِيلٍ فَارْقَدْ فَإِنْ اسْتِيقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى فَانْحَلَتْ عَقْدَةُ فَانْتَوَضَ أَنْحَلَتْ عَقْدَةُ فَأَنْتَقَبَ عَلَيْهِ كُلُّ عَقْدٍ انْحَلَتْ عَقْدَةُ فَاصْبَحَ شَيْطَانًا طَيْبَ النَّفْسِ وَالْأَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانًا")

واخرج الترمذى عن الحارث الأشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ذكر الحديث بطوله وفيه : وأمركم ان تذكروا الله فأن مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في أثره سرعاً حتى أتى إلى حصن حصين فأحرز نفسه من ذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الإذكر الله).

وفي حديث عبد الرحمن بن سمرة قال: (خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في صفة بالمدينة فقام علينا فقال إني رأيت البارحة عجباً ذكر الحديث بطوله وفيه "ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشه الشياطين فجاءه ذكر الله فطير الشياطين عنه").

وفي حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يعني إذا خرج من بيته - بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقال له: كفيت و هديت و وقيت و تتحي عن الشيطان فيقول له شيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي و كفي و وقي ؟ ثالثاً : الاستعاذه قبل دخول الخلاء (دورة المياه - الحمام - المرحاض))

وذلك لأن أماكن النجاسات كالحمامات والمقابر تأوي إليها الشياطين وكان من هديه صلى الله عليه وسلم أنه كان قبل أن يدخل الخلاء يقول : "اللهم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْمَطَهِّرِ مِنْ صَحِّ الْسَّنَّةِ النَّبُوِيَّةِ الْمَطَهِّرَةِ

إني أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبَثِ وَالْخَبَائِثِ وَوَفِي رِوَايَةِ بَشِّمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبَثِ وَالْخَبَائِثِ وَالْخَبَثِ : ذِكْرُ الْجِنِّ وَالْخَبَائِثِ : إِنَّهُمْ

وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِنَّ هَذِهِ الْحَشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ إِنَّمَا أَتَتِي أَحَدَكُمُ الْخَلَاءَ فَلِيَقُولَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَبَثِ وَالْخَبَائِثِ

• رابعاً : عدم الكلام أو الصراخ أو الغناء في دورات المياه الحمامات
ففي المسند عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفان عورتهما
يتحدثان فإن الله يمتنع على ذلك

فهذه الأماكن تسكنها الجن والشياطين والصراخ والغناء في مثل هذه الأماكن يؤدي ساكنيها من الجن فتنتقم ممن يفعل ذلك . قال الإمام النووي رحمة الله : الذكر والكلام مكرور حال قضاء الحاجة سواء كان في الصحراء أو البستان سواء في ذلك جميع الأذكار والكلام إلا كلام الضرورة حتى قال بعض أصحابنا : إذا عطس لا يحمد الله تعالى ولا يشمت عاطسا ولا يرد السلام ولا يجب المؤذن ويكون مقصرا لا يستحق جوابا والكلام بهذا كله مكرور كراهة تزويه ولا يحرم فإن عطس فحمد الله تعالى بقلبه ولا يحرك لسانه فلا بأس.

• خامساً : البسمة

وهي أن تقول : (بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ) بالذات عند دخول الأماكن المهجورة والمظلمة والصحاري وعند القفر من الأماكن المرتفعة وقبل إلقاء الماء الساخن في دورات المياه لأن هذا الماء قد يؤدي الجن فتنتقم من الإنسان وكذا عند إلقاء حجر أو شيء ثقيل على الأرض

• سادساً : عدم التبول في الجحور أو الشقوق

وذلك لأن الجن تسكن فيها ففي حديث قتادة عن عبد الله بن سرجس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال في الحجر قالوا لقادة ما يكره من البول في الحجر ؟ فقال: إنها مساكن الجن

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الْحُكْمُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ مِنْ صَحِّ الْسَّنَّةِ النَّبُوِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ

- سابعاً : لا تؤذ كلباً أو قطة ثعباناً أو حية في المنزل دون إنذار لأن الجن تتشكل على صور هذه الحيوانات كما تقدم
- ثامناً: تعود عند الجماع بما كان يتعود به النبي صلي الله عليه وسلم ففي الصحيح عن ابن عباس أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: لو أن أحدكم يقول حين يأتي أهله باسم الله اللهم جنينا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فإنه إن قضي بينهما ولد من ذلك لم يضره الشيطان أبداً
قال ابن حجر قيل: أي لم يضره بمشاركة أبيه في جماع أمه كما جاء عن مجاهد إن الذي بجامع ولا يسمى يلتف الشيطان على إحليله فيجامع معه وهذا أقرب الأجرة أهـ
- وقال الشوكاني قبل إن المراد بقوله لم يضره الشيطان أي : لم يصرعه
- تاسعاً : تعويذ الصبيان
قال أبو رافع :رأيت النبي صلي الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاوة وعن ابن عباس أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يعود الحسن والحسين قائلاً أعيذكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لأمة ويقول إن أباكم يعني إبراهيم عليه السلام كان يعود بهما إسماعيل وإسحاق
- عاشرًا: منع الصبيان من الخروج من بعد غروب الشمس مباشرة
لما في الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل وأمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشيطان ينتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
قال الحافظ ابن حجر قال ابن الجوزي إنما خيف على الصبيان في تلك الساعة لأن النجاسة التي تلوذ بها الشياطين موجودة معهم غالباً والذكر يحرز منهم مفقود من الصبيان غالباً والشياطين عند انتشارهم يتعلقون بما يمكنهم التعلق به فلذلك خيف على الصبيان في ذلك الوقت والحكمة في انتشارهم أي الشياطين حينئذ أن حركتهم في الليل أمكن منها لهم في النهار

لأن الظلام أجمع للقوى الشيطانية من غيره وكذلك كل سواد ولهذا قال في حديث أبي ذر لما يقطع الصلاة قال الكلب الأسود شيطان انتهي كلامه رحمة الله . اسأل الله تعالى التوفيق والثبات وان يجعل مقالتي هذه من العلم الذي ينتفع به. واسالكم دعوة صادقة لأخيكم بظهر الغيب.

برنامج العلاج الخاص بالشيخ وارجوا من كل من ينشره ان يشير الى المصدر.

أولا: الصلاة والاذكار

الصلوات الخمس في جماعة للرجال وصلاة الفجر خاصة مع اذكار الصباح والمساء

ثانيا: سماع سورة البقرة كاملة بسماعه في الاذن اليسري فقط من بعد العصر.

ثالثا: قراءة سورة الصافات والدخان والجن من المصحف بصوت مسموع قبل النوم مباشرة.

رابعا: ان يحافظ المصاب على الوضوء باستمرار حتى بعد قضاء الحاجة.

خامسا: ذكر اسم الله علي كل عمل اي التسمية باسم الله علي كل عمل يقوم به المصاب من قيام وجلوس ونوم واي فعل يفعله.

سادسا: دهان المسك الاحمر بين اعلي الفخذين وتحت الصدر واسفل العمود الفقري قبل النوم.

مع الالتزام بهذا البرنامج لمدة سبعة ايام وترك ماسواه حتى لا يحدث تعارض. وأسأل الله العظيم الشفاء لكل مبتلي ومصاب ولجميع مرضى المسلمين اللهم آمين..

فضيلة الشيخ د / طارق غراب

١٨ يناير ، ٢٠١٤



الحمد لله تعالى على سابع فضله ومزيد نعمه، والصلوة والسلام على عبده
رسوله محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه والتابعين... أما بعد:

العين (الأسباب والأعراض والعلاج)

لقد جاء في سياق قصة يوسف عليه السلام أن يعقوب عليه السلام قال
لبنيه لما أرادوا دخول مصر في عودتهم إليها: يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابِ
وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنِيَ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ
إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ [يوسف: ٦٧].

نقل الحافظ ابن كثير رحمه الله عند تفسير هذه الآية عن غير واحد من أئمة السلف، أن يعقوب عليه السلام لما جهز بنيه مع أخيهم بنiamين، أوصاهم ألا يدخلوا كلهم من باب واحد، وأمرهم أن يدخلوا من أبواب متفرقة، وإنما أراد يعقوب عليه السلام من بنيه ذلك؛ لأنه خشي عليهم أن يصيبهم الناس بعيونهم، لأنهم كانوا ذوي جمال وهيئة حسنة ومنظر وبهاء.

وقال الله جل شأنه في سورة القلم مخاطباً عبده ورسوله محمدأ : وَإِن يَكُادُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزَلِّفُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الْذِكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ
(٥١) وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ [القلم: ٥١، ٥٢].

ومعنى هذه الآية كما ذكر بعض المفسرين أن المشركين لشدة بغضهم
وحسدهم لنبينا محمد كادوا أن يُنفِّذُوهُ بأبصارهم، أي: يحسدونه ويصيرون
بالعين لما عزموا على ذلك، لو لا أن الله حماه ووقاهم منهم.

ويقول الله سبحانه: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِنْ شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِنْ شَرِّ النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
حَسَدَ [الفلق]، فالآلية الأخيرة فيها الأمر بالاستعاذه من الحاسد، وهو الذي
يبغض نعمة الله على المحسود، ويتنمى زوالها، وهذا عام يشمل إصابة
المحسود بالعين، أو بأى بلية أخرى.

فدللت هذه الآيات على أن العين حق، وهكذا دلت السنة على ذلك أيضاً، وقد شاهد الناس ولا زالوا يشاهدون كثيراً من آثار الإصابة بالعين، وقد يعرفون ذلك وقد لا يعرفونه، والتجارب عند الخاصة وال العامة أكثر من أن

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الْفَرْجُ الْمُمْكِنُ مِنْ صَحِيْحِ السَّنَّةِ النَّبُوِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ

تُذَكِّرُ، فَلَلٰهُ كُمْ مِنْ قَتِيلٍ، وَكُمْ مِنْ مَعَافٍ عَادَ مَرِيضاً عَلٰى فَرَاشِهِ لَا يُعْلَمُ
لِمَرْضِهِ سَبَبٌ.

وَمَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ فِي هَذَا الْبَابِ مَا رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ وَالْمُسْلِمُ، عَنْ أَبِي
هَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: {الْعَيْنُ حَقٌّ}، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَمْرَةَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ
الْإِصَابَةُ بِهَا شَيْءٌ ثَابِتٌ مُوجُودٌ). وَقَالَ الْحَافِظُ الْقَرْطَبِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ
ثَبُوتُ أَثْرِ الْعَيْنِ: (هَذَا قَوْلُ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ، وَقَدْ أَنْكَرَتِهِ طَوَافَنُ الْمُبَتَدِعَةِ،
وَهُمْ مُحَجُّوْبُونَ بِالْأَحَادِيثِ وَالنَّصْوَصِ الْصَّرِيْحَةِ، الْكَثِيرَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَبِمَا
يُشَاهِدُ مِنْ ذَلِكَ فِي الْوُجُودِ، فَكُمْ مِنْ رَجُلٍ أَدْخَلَتِهِ الْعَيْنُ الْقَبْرُ، وَكُمْ مِنْ جَمْلَةِ
ظَهِيرِ أَحْلَتِهِ الْقَدْرُ، لَكِنَّ ذَلِكَ بِمُشَيْئَةِ اللَّهِ تَعَالَى)، كَمَا قَالَ: وَمَا هُمْ بِضَارَّينَ
بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ [الْبَقْرَةُ: ١٠٣]، وَلَا يُلْتَفِتُ إِلَى مَعْرُضِ الْشَّرِّ
وَالْعُقْلِ، يَتَمْسَكُ فِي إِنْكَارِ ذَلِكَ بِاستِبْعَادِ لِيْسَ لَهُ أَصْلٌ).

وَقَالَ الْإِمَامُ الْعَلَّامُ ابْنُ الْقَيْمِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: (إِنَّ طَائِفَةً مِنْ قَلْبِ نَصِيبِهِمْ مِنَ
السَّمْعِ - أَيُّ الْوَحْيِ - وَالْعُقْلِ - وَالْأَبْطَلَتِ أَمْرُ الْعَيْنِ - يَرِيدُ بِذَلِكَ بَعْضَ
الْمُتَطَبِّبِينَ وَالْمُطَبَّعِينَ - حِيثُ قَالُوا: إِنَّمَا ذَلِكَ أَوْهَامٌ لَا حَقِيقَةَ لَهَا، وَهُؤُلَاءِ
مِنْ أَجْهَلِ النَّاسِ بِالسَّمْعِ وَالْعُقْلِ، وَمِنْ أَغْلَظِهِمْ حِجَابًا، وَأَكْثَرُهُمْ طَبَاعًا،
وَأَبْعَدُهُمْ مَعْرِفَةً عَنِ الْأَرْوَاحِ وَالنُّفُوسِ وَصَفَاتِهَا وَأَفْعَالِهَا وَتَأْثِيرَاتِهَا.
وَعُقْلَاءُ الْأُمُّمِ عَلَى اختِلَافِ مَلَاهِمِ وَنَحْلَهُمْ لَا تَدْفَعُ أَمْرُ الْعَيْنِ وَلَا تَنْكِرُهُ، وَإِنَّ
اَخْتَلَفُوا فِي سَبَبِهِ وَجْهَةِ تَأْثِيرِ الْعَيْنِ).

وَقَالَ الْحَافِظُ الْخَطَابِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ مُوجِهًا حَقِيقَةَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ: (إِنَّهَا تَضَرُّ
عِنْدَمَا يَنْظُرُ الْعَائِنُ لِدِيْنِ مَقْبِلِهِ شَخْصًا آخَرَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بِعَادَةً أَجْرًا هُوَ اللَّهُ
تَعَالَى). وَعَقَّبَ الْحَافِظُ ابْنُ حَمْرَةَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: (إِنَّهُ كَلَامٌ سَدِيدٌ).

وَاعْلَمُ - وَقَالَ اللَّهُ - أَنَّ الْإِصَابَةَ بِالْعَيْنِ تَنْشَأُ عَنْ أَحَدِ سَبَبَيْنِ:
الْأَوْلُ: شَدَّةُ الْعَدَاوَةِ.

الثَّانِي: الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ وَاسْتِحْسَانُهُ.
وَمِنْ أَدْلَةِ صَحَّةِ أَمْرِ الْعَيْنِ وَشَدَّدَةِ ضَرَرِهِ:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْمَطَهِّرِ مِنْ صَحِّ الْسَّنَّةِ النَّبُوِيَّةِ الْمَطَهِّرَةِ

ما رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال: قال رسول الله : { العين حق، ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين } وفي هذا تنبيه وتأكيد على سرعة نفود العين، وتأثيرها في إصابة الذوات.

وروى البزار وغيره عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله : { أكثر من يموت من أمتى بعد قضاء الله وقدره بالعين } [صححه الألباني وحسنه الحافظ ابن حجر]، وقد يستغرب أو يندهش بعض الناس من ذلك، مع أن الواقع يصدقه، فكم من إنسان بسط الله عليه نعمة المال، فتعلقت نفس أحد من الناس به، فأصابت ماله آفة أو خسارة، أو ذهب جمیعه، ومن الناس - وخاصة النساء - من كان على جانب من الحسن والجمال، فتعلقت بها نفس أصابتها بعاهة أو مرض أو نحو ذلك، ولذا كثيراً ما يسمع أن هؤلاء المرضى طرحوها ولا يعرف الأطباء داء ولا دواء، وتحاليلهم الطبية تفيد سلامتهم، وقل مثل ذلك عن المراكب من سيارات وغيرها.

هدي النبي في مجال اتقاء العين وعلاجها:

من ذلك: ردها قبل وقوعها، ويكون ذلك بأمر منها: المحافظة على الأدعية والأوراد والأذكار الموظفة في الصباح والمساء، فقد جاء النص فيها، على أن من قالها يحفظه الله ويقيه، وهي كثيرة، ومن أمثلتها: فاتحة الكتاب وأية الكرسي والمعوذتان، ومثل قول: (أعوذ بكلمات التامات من شر ما خلق)، ونحو ذلك. والناظر في أحوال الناس يجد الإخلال الكبير بذلك، وعدم الالتفات إليه، حتى مع الصبيان والأطفال الصغار يشرع أن يعوذوا ويحرّزوا بالأحرار والأدعية الشرعية، فقد روى البخاري في صحيحه عن ابن عباس أن النبي كان يعوذ الحسن والحسين بقوله: { أعيذكم بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة، ويقول: إن أباكم - إبراهيم - كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق }.

ومن اتقاء العين أن لا تُظهر المحسن عند من يُخشى منه ذلك، قال الحافظ البغوي في [شرح السنة]: (روي أن عثمان ابن عفان رأى صبياً مليحاً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الْفَرْجُ الْمُمْكِنُ لِلْمُمْكِنِ مِنْ صَحِّ الْسَّنَّةِ النَّبُوِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ

قال: دسموا نونته، كي لا تصيب العين). ومعنى دسموا: أي سودوا نونته، وهي الثقبة التي تكون في ذقن الصبي الصغير.

ومن ابقاء العين قبل وقوعها أن يدعوا المرء بالبركة إذا رأى ما يعجبه، وذلك بأن يقول: بارك الله لك فيه، أو: اللهم بارك عليه، ونحو ذلك، فإن من حكمة الباري وقدره أن الضرر يندفع حينئذ بإذنه تعالى، يدل على ذلك: ما صح عند مالك وابن ماجة وغيرهما عن أبي أمامة سهل بن حنيف، قال: مرّ عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف وهو يغسل، فقال: لم أر كاليلوم، ولا جلد مخبأ - يريد بذلك نضاراة جلده وصفاء بشرته كالفاتحة العروس التي لم ترها العيون، ولم تبرز للشمس فتغيرها - قال: فما لبث أن لبط به - أي صرخ وسقط على الأرض - فأتى به النبي ، فقيل له: أدرك سهلاً صريعاً، قال: {من تتهمن به؟} قالوا: عامر بن ربيعة، قال : { علام يقتل أحدهم أخاه؟ إذا رأى أحدهم من أخيه ما يعجبه، فليدع له بالبركة } ثم دعا بماء، فأمر عامراً أن يتوضأ، فغسل وجهه ويديه إلى المرفقين، وركبتيه، وداخلة إزاره، وأمر أن يُصب عليه. قال الزهري: (وأمره أن يكفأ الإناء من خلفه، وفي بعض الروايات: أنه قام ليس به بأس).

وفي الحديث بيان لعلاج العين، وذلك بأن يؤخذ من العائن الماء الذي غسل به موضع الوضوء منه وبعض ملابسه الملامسة لجلده، وخاصة مما يلي الورك، ثم يُصب على المعيون من خلفه.

ولذا جاء عند مسلم قوله : { وإذا استغسلتم فاغسلوا } والمعنى إذا طلب من الشخص ماء وضوئه وغسله بعض ثيابه فليفعل ولا يغضب لذلك.

والواجب على من ظن من نفسه أنه يصيب بالعين، أن يتقي الله ويتجنب ما يفضي به إلى ذلك، بأن يكثر من ذكر الله وبارك للناس وألا يحسدهم على ما آتاهم الله، فإنه إذا حسدتهم فكأنما يعترض على ربه، وذلك خسران مبين، علاوة على ما يكون في قلبه من الوحشة والكآبة والحزن.

ومما تعالج به العين - بعد وقوعها - الرقية الشرعية، التي دل عليها الشرع المطهر، مما جاء في الكتاب والسنة، مثل الفاتحة وأية الكرسي والمعوذتان، وهكذا ما صح عن النبي ، ومن ذلك رقية جبريل للنبي وهي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الْفَرْجُ الْمُمْكِنُ مِنْ صَحِيْحِ السَّنَّةِ النَّبُوِيَّةِ الْمُطْهَرَةِ

قوله: (باسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس وعين حاسد الله يشفيك، باسم الله أرقيك)، ونحو ذلك مما هو مبين في موضعه.

قال العلامة ابن القيم رحمه الله: (ومن جرّب هذه الدعوات والعود، عرف مقدار منفعتها، وشدة الحاجة إليها، وهي تمنع وصول أثر العائن، وتدفعه بعد وصوله، بحسب قوّة إيمان قائلها، وقوّة نفسه واستعداده، وقوّة توكله وثبات قلبه، فإنّها سلاح، والسلاح بضاربه).

تبيهات:

الأول: الإصابة بالعين قد تكون من الإنس، وقد تكون من الجن، ومما يدل ذلك ما رواه الشیخان، البخاري ومسلم، عن أم سلمة زوج النبي ؛ أنه عليه الصلاة والسلام رأى في بيته جارية في وجهها سفعه، أي أنه لاحظ في وجهها تغيراً، فقال : { استرقوا لها، فإن بها النّظرة }. قال الحافظ البغوي رحمه الله: (أراد بالنظر العين، يقول: بها عين أصابتها من نظر الجن، وقيل: عيون الجن أنفذ من أسنة الرماح).

ولا شك أن الإنسان إذا تجرد من ملابسه لتغييرها، أو عند قضاء الحاجة ونحو ذلك، فإن ذلك أدعى لإصابته بالعين، ولذا حث النبي على الاحتراز من نظر الجن، بذكر اسم الله تعالى، يبين ذلك ما رواه الإمام أحمد والترمذى وغيرهما عن النبي أنه قال: { ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدكم الخلاء - وفي رواية: إذا وضع أحدهم ثوبه - أن يقول: بسم الله }.

الثاني: ينبغي الاحتراز لمن كان مهياً للإصابة بالعين، بسبب صحته أو حسنه ونحو ذلك، وألا يعرض للإصابة بالعين، وأعني بذلك مثل ما يقع من بعض النساء إبداء محسنهن أو محسن بناتهن بشكل فاضح، وخاصة في المناسبات والأفراح ونحوها، الواقع شاهد بذلك وبكثير من عواقبه المؤلمة. وفي هذا يقول الشاعر:

ما كان أحوح ذا الكمال *** إلى عيب يوقيه من العين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الْحٰدِيْثُ الْمُطَهَّرُ مِنْ حَرَمٍ

وفي صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله قال: رَّأَى رَّجُلٌ رَّجُلَيْهِ حَرَمٌ فِي رِقْيَةِ الْحَيَاةِ، وَقَالَ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ: {مَا لَيْ أَرَى أَجْسَامَ بْنِي أَخِي ضَارِعَةَ، تَصِيبُهُمُ الْحَاجَةَ؟} يَعْنِي أَنَّ أَجْسَامَهُمْ نَحِيلَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَهُمْ أَوْلَادُ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَتْ: لَا، وَلَكِنَّ الْعَيْنَ تَسْرِعُ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: {أَرَقَيْهُمْ}، قَالَتْ: فَعَرَضْتَ عَلَيْهِ - أَيِ الرِّقْيَةِ - فَقَالَ: {أَرَقَيْهُمْ}.

الثالث: أن بعض الناس إذا طلّبوا العلاج بالرقى، لم يتحرّوا ذلك عند من عُرف بصحّة عقّيّدته، وسلامة مقصده ومنهجه، وكوّنه من أهل العلم، ولذلك يوجد من الناس من يتوجّه إلى السحر والمشعوذين وذوي المقاصد السيئة، الذين يفسدون أكثر مما يصلحون، حتى أن من أولئك من يأمر بأشياء محرمة أو بدعاية أو شركية - نسأل الله السلامة، فالواجب على من طلب العلاج بالرقى أن يحذر ويتبيّن في أمره.

وما ينبغي أن يعلم أن الرقى لا تكون شرعية جائزة إلا إذا توفر فيها شروط:

الأول: أن تكون بالقرآن، أو مما جاءت به السنة المطهرة.

الثاني: أن تكون بلسان عربي، معروفاً معناها.

الثالث: أن يعتقد أن الرقى لا تؤثّر بذاتها، بل بتقدير الله الذي جعلها سبباً مع الحذر من تعليق التمام أو الحروز المحرمة.

الرابع: وجوب التوكل على الله تعالى وتفويض الأمور إليه، مع فعل الأسباب، والحذر من التوهمات والوساوس التي لا أساس لها، ولنتأمل قول الله تعالى على لسان نبيه يعقوب عليه السلام: وَمَا أَغْنَيَ عَنْكُمْ مِنَ اللهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ [يوسف: ٦٧].

الخامس: ليعلم أن ما تقدّمت الإشارة إليه من أمر العين واتقائها وعلاجها، إنما ينفع به من صدق بما جاء عن الله تعالى وعن رسوله ، وأما من تشكّك في ذلك وتردد فيه فقلّ أن ينفع

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْمَطَهِّرِ مِنْ صَحِّ الْسَّنَّةِ النَّبُوِيَّةِ الْمَطَهِّرَةِ

برنامِج العلاجِ الخاصِّ بالشِّيخ وارجو من كلِّ من ينشره ان يشير الى
المصدر.

اولاً: الصلاة والاذكار

الصلوات الخمس في جماعة للرجال وصلوة الفجر خاصة مع اذكار
الصباح والمساء

ثانياً: سماع سورة البقرة كاملة بسماعه في الاذن اليسري فقط من بعد
العصر.

ثالثاً: قراءة سورة الصافات والدخان والجن من المصحف بصوت مسموع
قبل النوم مباشرة.

رابعاً: ان يحافظ المصاب على الوضوء باستمرار حتى بعد قضاء الحاجة.

خامساً: ذكر اسم الله على كل عمل اي التسمية باسم الله على كل عمل يقوم
به المصاب من قيام وجلوس ونوم واي فعل يفعله.

سادساً: دهان المسك الاحمر بين اعلى الفخذين وتحت الصدر واسفل
العمود الفقري قبل النوم.

مع الالتزام بهذا البرنامج لمدة سبعة ايام وترك ماسواه حتى لا يحدث
تعارض وآسال الله العظيم الشفاء لكل مبتلي ومصاب ولجميع مرضى
المسلمين اللهم آمين..

http://tareqalzoubi.blogspot.com